



معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة

الشيماء نزار اللوقة *

باحثة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القران الكريم وتأسيس العلوم، السودان

Obstacles to the use of virtual classrooms in teaching English to secondary school students with learning disabilities from the point of view of teachers in the Gaza Strip

Elshimaa Nezar Alloqa*

PhD Researcher, Department of Curricula and Teaching Methods, University of the Holy Quran and the Origination of Sciences, Sudan

*Corresponding author

shimaloqa@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-08-10

تاريخ القبول: 2023-07-17

تاريخ الاستلام: 2023-06-11

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة، والكشف عن معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التاليف (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة على جميع معلمي المرحلة الثانوية في قطاع غزة، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (250)، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة التي بلغت (57.3%) وهو مستوى متوسط، كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات تنظيمية التي بلغت (58.5%) وهو مستوى متوسط، كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات فنية التي بلغت (54.1%) وهو مستوى متوسط، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات مادية التي بلغت (59.3%) وهو مستوى متوسط، حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية

ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية، تعليم اللغة الإنجليزية، المرحلة الثانوية، ذوي صعوبات التعلم، قطاع غزة.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the use of virtual classrooms in teaching English at the secondary stage with learning difficulties from the point of view of teachers in the Gaza Strip, and to reveal the obstacles to using virtual classrooms in teaching English at the secondary stage with learning difficulties from the point of view of teachers in the Gaza Strip due to the following variables (sex, educational qualification, and years of experience), and to achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach, and the study population consisted of all secondary school teachers in the Gaza Strip, and the study sample was chosen randomly so that it represents part of the study population, reaching (250), and the results indicated The study showed that the percentage of obstacles to the use of virtual classrooms in teaching English at the secondary level with learning difficulties from the point of view of teachers in the Gaza Strip, which amounted to (57.3%), which is an average level. The results of the study also indicated that the percentage of obstacles to using virtual classrooms. From the point of view of teachers in the Gaza Strip related to organizational obstacles, which amounted to (58.5%), which is an average level. The results of the study also indicated that the percentage of obstacles to using virtual classes. From the point of view of teachers in teaching English at the secondary level with learning difficulties in the Gaza Strip related to technical obstacles, which amounted to (54.1%), which is an average level. Teachers in the Gaza Strip related to material obstacles, which amounted to (59.3%), which is an average level. males, and that there are no statistically significant differences in the obstacles to using virtual classrooms in teaching English at the secondary level with learning difficulties from the point of view of teachers in the Gaza Strip according to the variable years of service, and that there are statistically significant differences in the obstacles to using virtual classrooms in teaching English at the secondary stage People with learning difficulties from the point of view of teachers in the Gaza Strip, according to the educational qualification variable in favor of the bachelor's degree.

Keywords: virtual classrooms, teaching English, the secondary stage, people with learning difficulties, Gaza Strip.

مقدمة:

إن سبيل تطوير العملية التعليمية في العالم هو تطوير العقول البشرية بما يحدث من تطورات، اختراعات، وابتكارات في آفاق التعليم المرتبطة بالتكنولوجيا والعكس أيضاً. لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من مستجدات المعرفة وتوظيفها فيما يخدم أهدافها التربوية، والتعليمية. فظهرت الوسائط المتعددة التعليم الإلكتروني، ثم نشأ جيل جديد من التعليم الإلكتروني ارتكز كثيراً على التفاعلية في التعليم من خلال التعليم الافتراضي، التعليم بواسطة المنتديات، المدونات، مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج التواصل الاجتماعي، وسعت المؤسسات إلى تعزيز استخدام هذه الاتجاهات الحديثة لأنها متوائمة مع المخرجات المستقبلية، حيث أنها تُخرج الطالب من ثوب التلقي، إلى عالم البحث المعرفي، ومشاركة المعرفة، والتناقش حولها مع زملاءه أو أساتذته (السبيعي، 2015). ولكي تتم عملية التعليم بشكل فعال ينبغي الاهتمام بطرفي عملية التواصل اهتماماً متوازناً، فالمتابع للفكر التربوي يلاحظ أن التربية التقليدية قد ركزت على المعلم، وجعلته العنصر الرئيس في العملية التعليمية حيث كان هو المسؤول عن تلقين المعلومات للمتعلمين دون النظر إلى قدراتهم واستعدادهم، ويمكن القول أن الطالب لا يتعلم ما لا يفهمه خاصة إذا تطلب الأمر استخدام تفكيره في النقد والتحليل والاستنتاج وغيرها من المهارات العقلية، وهذا يبدو جلياً في المباحث التي تتطلب مثل هذه المهارات كمباحث العلوم حيث أن الطالب لا يتعلم ما لا يفهمه، وإن حفظ الطالب شيئاً لا يفهمه سرعان ما ينساه لهذا لا بد أن يكون تدريس العلوم على أساس من الفهم الواعي لكل ما يدرس في المحتوى العلمي والأدبي (ابو كميل، 2020). وتعد بيانات التعلم الافتراضية وما تحويه من وسائط متعددة بديلاً فعالاً للعروض اللفظية البحثية، حيث حفزت التطورات الحديثة في تقنيات الاتصال والرسوم الجرافية إلى إدراك إمكانيات استخدام الوسائط المتعددة كوسيلة لتعزيز فهم الإنسان، حيث إن هذه المستحدثات التكنولوجية المعتمدة على الوسائط المتعددة (بيانات التعلم الافتراضية) قد أثبتت فاعليتها في تعليم مختلف المباحث الدراسية ومن

ضمنها مباحث العلوم الطبيعية التي يعتبر معظم الطلبة والمعلمين تعلمها ليس بالأمر السهل حيث تمثل التفاعلية في الوسائط المتعددة (النباهين، 2015).

تستخدم اللغة الإنجليزية للتواصل بين مختلف الجنسيات، حيث أنها لغة مشتركة تجمع بين الثقافات والشعوب المختلفة، وتستخدم للتواصل بين الجميع، وأصبح تعلمها مطلب ضروري، ولم تعد مقتصرة على فئات معينة أو طبقات اجتماعية معينة بل أصبحت تعمل كأداة للنجاح في الحياة ومطلب مهم للتعايش (Falloon، 2011).

تعد اللغة الانجليزية من أهم اللغات الأجنبية والتي تعد لغة الاتصال والتفاهم بين كثير من بلدان العالم للحد الذي جعلها اللغة الأولى في التعاملات العالمية فهي لغة المؤتمرات والملتقيات السياسية والعملية ولغة النشر والبحث العلمي في كثير من المجالات وخصوصا التقنية والطبية ولغة التجارة والاقتصاد وغيرها (الدباسي، 2016).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة وممارستها للتعليم، أن بعض الطلاب والمعلمين لا يجيدوا استخدام بعض مهارات التدريس الفعال بالشكل المطلوب كمهارات الاتصال واستخدام الفصول الافتراضية، وفن التعامل مع الطلبة ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ومهارة استخدام طرائق التدريس الحديثة وإتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصص الدراسية وسلبية المتلقي، إلا أن الأغلبية وجد لديهم قصور في امتلاك مثل هكذا مهارات، ونظراً للطبيعة العملية الميدانية فلم تجد الباحثة الوقت لدى الطلاب لتزويدهم بهذه المهارات من خلال عقد مجموعة من المحاضرات التوجيهية والارشادية، ومن هنا برزت فكرة هذا البحث في تحديد معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة، بحيث تصل تلك اللقاءات للطلاب والمعلمين دون تحمل مشقة الحضور لأماكن انعقادها مما يمكنهم من التدريب الكافي.

تحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة؟
ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس.
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

اهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في أهمية بيانات التعلم الافتراضية نفسها كونها تنقل العملية التعليمية من حيز الجمود والنظرية لحيز الحيوية والتطبيق وإتاحة الفرصة للطلاب لأخذ دوره الكامل كمحور للعملية التعليمية والتفاعل معها من خلال بيئة تعلم افتراضية وما تحتويه من وسائط متعددة والتغلب على المعوقات التي تواجه ذلك.
2. تساعد في تقليص العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين أثناء تعليم اللغة الانجليزية وخاصة مع طلبة صعوبات ذوي التعلم للمرحلة الثانوية.
3. قد تزود القائمين على تطوير مناهج اللغة الانجليزية بأفكار حديثة تساعد في تصميم فصول افتراضية خاصة بمقررات اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

- الحد المكاني:** فلسطين- قطاع غزة.
الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023.
الحد البشري: اقتصرت العينة على معلمي المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات:

هي العوامل التي تمنع او تحد من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ومن وجهة نظر المعلمين (اليحيا وعافية، 2021).

الفصول الافتراضية:

هي بيئات تعلم تحاكي الواقع يتم برمجتها حاسوبيا تعتمد على الوسائط المتعددة وتتيح التفاعل بينها وبين المستخدم من خلال تمكينه من إدخال المتغيرات والحصول علي النتائج بعد معالجتها حسب هذه

المتغيرات المدخلة، وهي الفصول التي تعتمد بالدرجة الأولى على اجتماع المدرس والطلبة(الحذيفي،2015).

تعليم اللغة الانجليزية

هو تدريس لغة أجنبية أو أكثر مع اللغة الأم بقصد توسيع مفاهيم الطالب أو التلميذ من أجل توسيع فهمه وإدراكه للعالم حوله وكل دولة لها طريقها ونظامها التعليمي في تدريس اللغات الأجنبية ولكن تحتل اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى عالمياً من حيث دراستها كلغة أجنبية ثانية في أغلب دول العالم(محمد،2018).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصول الافتراضية:

أولاً: مفهوم الفصول الافتراضية.

هناك عدة تعريفات للفصول الافتراضية، تورد الباحثة منها ما يلي: حيث عرقتها سمور(2011) بأنها "نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المدرس والطالب عبر شبكة الإنترنت، حيث يجمع خصائص الصفوف التقليدية، والصفوف الإلكترونية، ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة، من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمدرس والطالب، بحيث يستطيع الطلبة التواصل المتزامن من خلال السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية، من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب".

كما تعرفها رزق (2019) بأنها "وسيلة رئيسة لتقديم الدروس والمحاضرات على الإنترنت يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي".

ويعرفها الشهري (2019) بأنها "أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخلي من خلال الإنترنت وعلى الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني".

كما يعرفها محمد (2018) بأنها "بيئة افتراضية تزامنية مدارة بواسطة المعلم تتيح التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين باستخدام أدوات الفصل المتاحة مثل التحوار بالنص والصوت ورفع الأيدي والتصفيق والضحك أو الإجابة على الأسئلة، وكذلك إمكانية تقييم الحصة الفوري".

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها "فصول تعتمد على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الإنترنت وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس، وأداء الواجبات، وإنجاز المهمات عبر مجموعة من الأدوات التي تشمل التفاعل الصوتي، والمحادثات النصية، والسبورة الإلكترونية، والإدارة التعليمية التي تمكن من تقديم تعلم مباشر وتفاعلي وبأساليب مشابهة تماماً لما يتم في التعليم التقليدي".

ثانياً: خصائص الفصول الافتراضية المتزامنة:

للفصول الافتراضية المتزامنة مجموعة من الخصائص التي تميزها يذكر منها دليل استخدام نظام التعليم الإلكتروني(المبارك،2014):

- 1- توفير جميع وسائل التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم.
- 2- إمكانية تفاعل المتعلم مع المعلم على السبورة الإلكترونية White Board.
- 3- تفاعل المتعلم مع المعلم بالنقاش حيث يمكن لطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.
- 4- تمكين المعلم من عمل استطلاع سريع لمدى تجاوب وتفاعل المتعلم مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض مباشرة.
- 5- تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب المتعلمين من خلال عمل استبانة سريعة وفورية يستطيع من خلالها المعلم تقدير مدى تفاعل المتعلمين معه ومع محتوى المادة المقدمة.
- 6- إمكانية استخدام المشاركة في التطبيقات Application Sharing.
- 7- إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل عمل التجارب في الحال Labs-Hands- on وفي نفس وقت الحصة وتمكين المعلم من النقاش مع أي من مجموعات العمل ومشاركة جميع المتعلمين في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل.

8- تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر وفي وجود المعلم.

الفرق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية:

يرى زين الدين (2017) بأن الفصول الافتراضية تتضمن تقنيات متقدمة وذكية مختلفة مثل التخابر المباشر (بالنص أو بالصوت، أو بالصوت والنص معاً) والمشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات (بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة بعضهم البعض)، وتتيح التفاعل مع المدرس أو منظم الندوة التعليمية بالصوت على الهواء مباشر.

مقارنة بين الفصل الافتراضي والفصل التقليدي

الفصل الافتراضي	الفصل التقليدي
منخفض التكلفة	عالي التكلفة
قليل الأعباء	يتطلب أعباء كثيرة
سهولة الاتصال بالمكتبات ومراكز البحث عبر الشبكة.	يقصر على المكتبة المدرسية.
فتح محاور عديدة في منتديات النقاش.	التفاعل داخل الفصل فقط.
لا يتحدد بزمان أو مكان.	يرتبط بجدول زمني.
التفاعل والاستجابة والمتابعة المستمر.	يقصر دور المتابعة والتفاعل في أثناء اليوم الدراسي فقط.
لا يعتمد على الاتصال المباشر.	يعتمد على الاتصال المباشر وجها لوجه.
يشترك فيه المتعلم من أي مكان.	ينتقل إليه المتعلم.

ثالثاً: مميزات الفصول الافتراضية

حدد كل من زين الدين (2017) و الموسى والمبارك (2015)، ومصطفى (2015)، والناهبين (2015)، فوائد ومزايا استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية في النقاط التالية:

1. سهولة التواصل في أي زمان ومكان.
2. تبادل المعلومات والأبحاث بين المدارس وبعضها ودعم روح المنافسة العلمية والثقافة لدي المتعلمين.
3. إمكانية تنفيذ جميع أساليب الإشراف الجماعية (الاجتماعات وورش العمل والندوات) بكل يسر وسهولة.
4. الانخفاض الكبير في التكلفة: فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية كما أنها لا تحتاج إلى مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة.
5. تغطية عدد كبير من التلاميذ والطلاب في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة.
6. إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم ويتيح له التفريغ لمهامه التعليمية.
7. السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية.
8. الكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات الكترونية وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة العالمية للمعلومات.
9. فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف أو وجل.

10. التفاعل المستمر والاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة كل هذا يتم بشكل الكتروني دون إضافة أعباء على الإدارة المدرسية.

تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية:

تستخدم اللغة الإنجليزية للتواصل بين مختلف الجنسيات، حيث أنها لغة مشتركة تجمع بين الثقافات والشعوب المختلفة، وتستخدم للتواصل بين الجميع، وأصبح تعلمها مطلب ضروري، ولم تعد مقتصرة على فئات معينة أو طبقات اجتماعية معينة بل أصبحت تعمل كأداة للنجاح في الحياة ومطلب مهم للتعايش (Jon & Karol, Lim, 2014).

أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية: (الدباسي، 2016).

- تعزيز قدرات التلاميذ الفكرية والشخصية والمهنية.
- اكتساب المهارات اللغوية الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، والتي تمكنهم من التواصل اللغوي مع متحدثي اللغة الانجليزية.
- اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستخدام اللغة الانجليزية في مختلف مواقف الحياة.
- تنمية الوعي بأهمية دور اللغة الانجليزية في سوق العمل المحلية.
- تنمية الوعي بأهمية دور اللغة الانجليزية بوصفها وسيلة اتصال عالمية، وتنمية الكفاية اللغوية التي تمكنهم من تفهم قضايا مجتمعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والمشاركة في إيجاد حلول لها.
- تنمية الكفاية اللغوية التي تمكنهم من المشاركة في نشر الإسلام مستقبلاً.
- اكتساب الأساس اللغوي الذي يمكنهم من الإسهام في الدفاع عن الإسلام، وشرح مفاهيمه وقضاياها.
- تعزيز فهم الاختلافات الثقافية بين الشعوب واحترامها.

الدراسات السابقة:

دراسة اليحيا وعافية (2021):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصول الافتراضية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين في المنطقة الشرقية في ضوء متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وللتحقق من ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي. ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق ثلاث استبانات: (استبانة المعوقات التي تواجه المعلمين، واستبانة المعوقات التي تواجه التلاميذ، واستبانة مفهوم الذات) من إعداد الباحثة، على عينة قوامها (117) معلماً ومعلمة صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين المعوقات التي يواجهها المعلمون والتلاميذ، وبين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود علاقة طردية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين المعوقات التي تواجه المعلمين، والمعوقات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات على استبانة المعوقات التي يواجهها المعلمون تعزى إلى متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

دراسة أبو كميل (2020):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020م من وجهة نظر المعلمين، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (379) معلماً ومعلمة من معلمي قطاع غزة للعام 2020م، ولقد أظهرت النتائج أن درجة توافر مهارة استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين في تدريس المباحث هي (69.77%)، وأن الوزن النسبي لأهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين هو (54.39%)، وأن أكثر معوقات استخدام الفصول الافتراضية هي انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة "احتلت المرتبة

الأولى بوزن نسبي قدره (93.46%)، ويليهما ضعف خدمات اتصال الإنترنت " وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

دراسة عبدالله وحمد (2020) :

هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية أثناء التعلم عن بعد في مدارس شرقي القدس في ظل جائحة كورونا، وآليات تفعيل التعليم عن بعد في ظل الجائحة وتحقيقاً لذلك استندت الباحثتان على المنهج النوعي وعلى عينة تكونت من (6) معلمات لذوي صعوبات التعلم، واستخدمت المقابلة أداة للإجابة على أسئلة الدراسة، توصلت النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أهمها: تدني مهارات التعليم عن بعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، وصعوبة التعامل مع الأجهزة التقنية من قبل الأسر والتلاميذ بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة التقنية عند نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة العجاي (2017)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على آراء معلمات صعوبات التعلم حول تطبيق الفصول الافتراضية virtual class room لتدريس الطالبات اللاتي لديهن صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة والتي لم تشملها خدمات صعوبات التعلم حتى الآن، عن طريق تقديم الخدمات عبر الإنترنت، وذلك من خلال توزيع استبيان تم تصميمه لهذا الغرض لمعرفة استعداد المعلمات للتدريس من خلال الفصول الافتراضية حيث اشتملت العينة على 20 معلمة من معلمات صعوبات التعلم. كما تنطرق الدراسة إلى مناقشة أنظمة الفصول الافتراضية، وطرح التجارب السابقة والناجحة في هذا المجال، على مستوى التعليم العادي والعالي كما تستعرض الخطوات اللازمة لنجاح الفكرة، بالإضافة إلى المعوقات والصعوبات التي تتعلق باستخدام الفصول الافتراضية للطالب والمعلم، وكانت أهم نتائجها: تجاوب معلمات صعوبات التعلم واستعدادهن لتدريس طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم، وحاجتهن إلى تدريب مناسب لاستخدام هذه الفصول وتوظيف تقنياتها، كما كانت أهم إيجابيات هذه الفصول من وجهة نظر المعلمات في أنها تؤدي إلى زيادة المهارات في استخدام الحاسب لدى الطالبات والمعلمات، وزيادة التفاعل بين الطالبة والمعلمة، وأما أبرز السلبيات من وجهة نظرهن فتظهر في أنها تحتاج إلى جهد كبير، بالإضافة إلى تكرار حدوث الأعطال الفنية، وعدم انتظام أوقات الأسئلة والإجابة بين الطالبات والمعلمات.

دراسة السبيعي (2015)

تهدف الدراسة إلى تقييم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد واتخذت الباحثة برنامج التعليم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية، والكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبات، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات وتكوّن مجتمع الدراسة من: جميع طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في برنامج الانتساب المطور، وتكونت عينة الدراسة من (375) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وأسفرت الدراسة عن عدداً من النتائج، أهمها: إعطاء عملية التدريب على استخدام نظم إدارة التعليم الإلكتروني عامةً والفصول الافتراضية خاصةً للطالبات وأعضاء هيئة التدريس الأولوية، وتوفير برامج تعليمية وأدلة مرئية توضح للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس طريقة استخدام الفصول الافتراضية، وتوفير الدعم الفني الحقيقي المباشر لمستخدمي الفصول الافتراضية، وتدريب الفنيين بشكل مستمر على كيفية صيانة الأجهزة، وكيفية تقديم المشورة للطالبات وأعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب لحل المشكلات التي قد تواجه مستخدمي نظام الفصل الافتراضي ونظام تدارس بشكل عام.

دراسة ريتشاردز (Richards.F)، (2015) :

هدفت التعرف إلى مدى تأثير الفصول الافتراضية في عمليتي التعليم والتعلم، حيث اعتبر أفراد العينة أن الحصول على المعلومات والقيام بعملية التعلم عن طريق الفصول الافتراضية يعد من أفضل الأنشطة الطلابية، كما أفادوا بأن الفصول الافتراضية كانت أداة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.

دراسة فالون (2011 alloon)

هدفت استكشاف الإمكانيات، والمحدوديات لفصل افتراضي عندما يستخدم في تعليم برامج لمجموعتين إحداهما طلاب بكالوريوس وعددهم (10)، والأخرى طلاب الدراسات العليا في مجال التربية وعددهم (12). وتضمنت النتيجة أن كلتا المجموعتين اكتسبوا قيمة من استخدام الفصل الافتراضي، كما أنهم وجدوا أن الفصل الافتراضي بيئة جديدة وتتغلب على مشاكل مهارات التواصل والتفاعل التي تظهر في سياقات أخرى. واقترحت الدراسة أنه على التربويين ومصممي المناهج أنه يجعلوا توفير الفصول الافتراضية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التعليم لطلابهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وإعداد الاستبانة التي استخدمت في جمع البيانات، واختيار منهج البحث المتبع، واختيار عينة البحث، وتحديد إجراءات البحث، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، كما أن الدراسات السابقة وجهت الباحثة إلى العديد من المراجع المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة على جميع معلمي المرحلة الثانوية في قطاع غزة.
عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (250).

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	136	54.4
	أنثى	114	45.6
	المجموع	250	% 100
سنوات الخدمة	أقل من 5	79	31.6
	5-10 سنوات	73	29.2
	أكثر من 10 سنوات	98	39.2
المجموع	المجموع	250	% 100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	196	78.4
	دراسات عليا	54	21.6
	المجموع	المجموع	250

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والإطار النظري، وقامت بصياغة الفقرات.

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبانة

ما وضعت لقياس، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين بصورته الأولية، للتحقق من الصدق الظاهري، وبناء على ذلك قامت المحكمين بالتعديل على مقياس الدراسة من خلال حذف فقرات وتعديل بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل والدرجة الكلية له.

2. صدق المقياس

الجدول (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس معوقات استخدام الفصول الافتراضية مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
معوقات تنظيمية		معوقات فنية		معوقات مادية	
**0.695	1	**0.745	7	**0.741	13
**0.751	2	**0.636	8	**0.696	14
**0.585	3	**0.847	9	**0.614	15
**0.621	4	**0.852	10	**0.847	16
**0.754	5	**0.753	11	**0.645	17
**0.558	6	**0.841	12	**0.753	18

يُلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط فقرات مقياس معوقات استخدام الفصول الافتراضية مع الدرجة للمقياس كانت ايجابية ودالة إحصائية، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة، مما يدل على وجود الصدق البنائي للمقياس.

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	معوقات تنظيمية	**0.869	0.00
2	معوقات فنية	**0.841	0.00
3	معوقات مادية	**0.756	0.00

يتضح من الجدول (3) أن جميع المجالات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق مجالات الدراسة.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

للتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أ. معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients)

باستخدام معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.89).

جدول (4) معامل الثبات باستخدام كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	معوقات تنظيمية	0.895
2	معوقات فنية	0.914
3	معوقات مادية	0.933
	الدرجة الكلية	0.944

يتضح من الجدول (4) أن جميع المجالات والدرجة الكلية مرتفعة الثبات.
ب. التجزئة النصفية

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط، وتم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة كما هو موضح بجدول (14)

جدول (5) معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
معوقات تنظيمية	0.911	0.952
معوقات فنية	0.780	0.881
معوقات مادية	0.832	0.913
الدرجة الكلية	0.911	0.952

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.911) ومعامل الثبات بعد التعديل (0.952) وهو معامل ثبات عالي.

تصحيح المقياس

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.8=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1.80 – 1	20% - 36%	منخفض جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	مرتفع
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	مرتفع جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي Internal Consistency لحساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alfa لحساب معامل الثبات، طريقة التجزئة النصفية Split Half Method لحساب معامل الثبات، المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية،

اختبار T.test لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

تحليل النتائج وتفسيرها

وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي والذي ينص على :

ما واقع معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية والرتب يتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (7) يوضح النسب المئوية لأبعاد معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	معوقات تنظيمية	2.9	0.69	58.5	2
2	معوقات فنية	2.7	0.72	54.1	3
3	معوقات مادية	3	0.75	59.3	1
	البعد الكلي	2.9	0.63	57.3	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة التي بلغت (57.3%) وهو مستوى متوسط.

جدول (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال معوقات تنظيمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	كثافة أعداد الطلاب في المدارس تحد من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية	3.2	1.25	64.1	2
2	ضعف تشجيع التعليم بواسطة التكنولوجيا	2.7	1.35	53.9	5
3	كثافة المنهج الدراسي بحيث يركز على الكم تحد من استخدام الفصول الافتراضية	3.2	1.18	63.4	3
4	قلة تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية	2.1	1.23	41.9	6
5	نقص الثقافة التكنولوجية لدى القيادات التربوية	3.3	1.22	65.1	1
6	زيادة أعباء المعلم تمنعه من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية	3.1	1.2	62.3	4
	الدرجة الكلية	2.9	0.69	58.5	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات تنظيمية التي بلغت (58.5%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول (8) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (5)، والتي نصت على " نقص الثقافة التكنولوجية لدى القيادات التربوية " والتي نسبتها (65.1%)،

ويتضح أن الفقرة (4)، والتي نصت على " قلة تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (41.9%) من حيث معوقات استخدام الفصول الافتراضية. من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات تنظيمية.

جدول (9) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال معوقات فنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	ضعف التجهيزات التقنية في المدارس	3.1	1.24	62.4	2
2	قلة توفر معامل خاصة باللغة الانجليزية في معظم المدارس	1.8	1.09	35.1	6
3	نقص الدعم الفني لإصلاح الاعطال التقنية حال حدوثها	2.8	1.33	56.7	3
4	خلو برامج اعداد معلمي اللغة الانجليزية قبل الخدمة من دورات تهتم باستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية	2.6	1.37	51.3	5
5	ضعف مهارات استخدام الحاسب لدى معلمي اللغة الانجليزية	2.8	1.35	56.5	4
6	عدم كفاية الوقت لاستخدام الفصول الافتراضية	3.1	1.21	62.6	1
الدرجة الكلية		2.7	0.72	54.1	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية. من وجهة نظر المعلمين في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات فنية التي بلغت (54.1%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (6)، والتي نصت على " عدم كفاية الوقت لاستخدام الفصول الافتراضية " والتي نسبتها (62.6%)، ويتضح أن الفقرة (2)، والتي نصت على " قلة توفر معامل خاصة باللغة الانجليزية في معظم المدارس " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (35.1%) من حيث معوقات استخدام الفصول الافتراضية. من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات فنية.

جدول (10) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال معوقات مادية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	قلة المكافآت التشجيعية والعلوات الدورية للمعلمين المبدعين	3	1.27	59.5	3
2	ندرة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية على استخدام الفصول الافتراضية	2.9	1.28	58.2	4
3	ضعف ميزانية المدارس لا تساعد على استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية	3.3	1.17	65.9	1
4	ارتفاع تكلفة تحويل المناهج التقليدية الى الكترونية	3	1.28	59.8	2
5	ارتفاع التكلفة المالية لبناء مدارس حكومية مجهزة وملائمة	2.8	1.29	55.4	6
6	قلة أعداد الفنيين المختصين بالتكنولوجيا	2.8	1.35	57	5
الدرجة الكلية		3	0.75	59.3	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات مادية التي بلغت (59.3%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (3)، والتي نصت على "ضعف ميزانية المدارس لا تساعد على استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية" والتي نسبتها (65.9%)،

ويتضح أن الفقرة (5)، والتي نصت على "ارتفاع التكلفة المالية لبناء مدارس حكومية مجهزة وملائمة" احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (55.4%) من حيث معوقات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة المتعلقة بمعوقات مادية.

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية. في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (11) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.001	3.24	0.06	0.69	3.05	ذكر	معوقات تنظيمية
		0.06	0.65	2.77	أنثى	
0.22	1.208	0.06	0.75	2.75	ذكر	معوقات فنية
		0.06	0.68	2.64	أنثى	
0.004	2.931	0.07	0.78	3.09	ذكر	معوقات مادية
		0.07	0.69	2.81	أنثى	
0.005	2.802	0.05	0.64	2.96	ذكر	الدرجة الكلية
		0.06	0.6	2.74	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (11): يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزو الباحثة أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha = (0.005) = \text{sig}$ أقل من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية.

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
معوقات تنظيمية	بين المجموعات	3.34	2	1.67	0.36	0.30
	داخل المجموعات	114	247	0.46		
	المجموع	117	249			
معوقات فنية	بين المجموعات	3.4	2	1.7	0.336	0.40
	داخل المجموعات	125	247	0.51		
	المجموع	129	249			

0.12	0.182	1.58	2	3.16	بين المجموعات	معوقات مادية
		0.56	247	138	داخل المجموعات	
			249	141	المجموع	
0.30	0.31	1.34	2	2.68	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.39	247	96.2	داخل المجموعات	
			249	98.9	المجموع	

يتبين من الجدول (12): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وتعزى الباحثة أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) sig = أكبر من 0.30، وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية.

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (13) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.09	1.68	0.05	0.7	2.96	بكالوريوس	معوقات تنظيمية
		0.09	0.63	2.78	دراسات عليا	
0.01	2.61	0.05	0.72	2.77	دبلوم	معوقات فنية
		0.09	0.67	2.48	بكالوريوس	
0.24	1.18	0.05	0.74	2.99	دبلوم	معوقات مادية
		0.11	0.81	2.86	بكالوريوس	
0.04	2.07	0.04	0.63	2.91	دبلوم	الدرجة الكلية
		0.08	0.62	2.71	بكالوريوس	

يتبين من الجدول (13): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في قطاع غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وتعزو الباحثة أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) sig = أقل من 0.05، وبالتالي سنرفض الفرضية الصفرية.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص بعض التوصيات مثل:

1. يجب استخدام الفصل الافتراضي والذي تم استخدامه في البحث الحالي في تدريب مهارات أخرى، وكذلك في تعليم مقررات أخرى.
2. الاستفادة من بطاقات الملاحظة المعدة في صياغة بنود وفقرات بطاقات الملاحظة والتقييم لقياس مهارات المعلمين والطلبة المعلمين لمهارات ومقررات تربوية أخرى.
3. عقد دورات تدريبية للمدرسين التربويين بإدارات التربية والتعليم لتعريفهم بكيفية تصميم وبناء وتنفيذ البرامج التدريبية القائمة على الفصول الافتراضية وخاصة في تعليم اللغة الانجليزية.

4. عدم الاقتصار على أساليب التقويم المرتبطة بالجوانب المعرفية، واستخدام أساليب متنوعة تتناول الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية على السواء.
5. إنشاء أقسام خاصة في المدارس لتصميم وتطوير الفصول الافتراضية المختلفة، على أن يضم فريق العمل متخصصين في تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، ومبرمجي مواقع الويب.

المراجع:

1. أبو كميل، ربا (2020). واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة في عام 2020 من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج2، ع1، 413-440.
2. الحذيفي، خالد (2015). "تصور مقترح لإنشاء فصل علوم افتراضي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود". مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 28، ص 100 - 129.
3. الدباسي، أريج (2016). أثر استخدام برمجيات الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
4. رزق، فاطمة (2019). " أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة القراءة والمعرفة، العدد 90، ص 212-257.
5. زين الدين، محمد محمود (2017). كفايات التعليم الإلكتروني. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.
6. السبيعي، الجوهرة. (2015). تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إنموذجًا. مجلة كلية التربية، مج26، ع103، 45-82.
7. سمور، سحر (2011). " أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة - كلية التربية.
8. الشهري، عبد الرحمن (2019). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى - كلية التربية.
9. عبد الله، إسرائ، وحمد، نادرة (2020) المشكلات التي واجهت طالب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس شرقي القدس. مجلة بجوث، (37)، 1-12.
10. العجاجي، إشراق. (2017). استخدام الفصول الافتراضية مع طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج4، ع16، 152-194.
11. المبارك، أحمد (2014). "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية" الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية - جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
12. محمد، رمضان (2018). فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية - جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.
13. مصطفى، فهيم (2015). مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد: استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. النباهين، همام على سالم (2015). أثر برنامج (web ct) على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة - كلية التربية.
15. الحياء، ربهام، وعافية، عزة. (2021) المعوقات التي تواجه المعلمين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصول الافتراضية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين في المنطقة الشرقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام.

المراجع الاجنبية:

1. Falloon، Garry (2011)، Exploring the Virtual Classroom: What Students Need to Know and Teachers Should Consider، MERLOT Journal of Online Learning and Teaching، Vol. 7، No.4.
2. Lim، Jon& Karo، Johnathan (2014). Student Achievement، Satisfaction and Instructional Delivery Modes. TRE-Systems، Miami، USA.
3. Richards. F، (2015). The Impact of The Virtual classroom ON Teaching and Learning in Education as Perceived by Teacher، Library Media Specialists and Students. ERIC Document Reproduction Service،، No ED 410943.